

## أوباما يقرّ بإساءة تقدير خطورة «داعش»: دورنا هو وقف وتحجيم الشبكات الإرهابية



بارك أوباما

سجلت لبرنامج «60 دقيقة» يوم الجمعة أن المتشددين اختبأوا عندما سحقت قوات مشاة البحرية الأمريكية تنظيم القاعدة في العراق بمساعدة من العاشرة العراقية السنوية.

وقال «لكن على مدى العامين الماضيين وفي خضم فوضى الحرب الأهلية السورية حيث لا توضع من الأراضي لا تخضع لحكم أحد، استطاعوا أن يعيدوا تنظيم صفوفهم واستغل تلك الفوضى.» وتابع بقوله «من ثم أصبحت (تلك الأراضي) قبلة للجهاديين حول العالم.»

المطاف يتعلق بالتنبؤ بالإرادة للقتال وهو أمر يصعب التكهّن به..

وحسد أوباما الهدف العسكري ضد «داعش» قائلا «ينبغي أن ندفعهم للتقهقر وتقليص مساحتهم وملاحقة قادتهم ومراكز السيطرة وقدراتهم وأسلحتهم ودعمهم بالوقود وقطع مصادر تمويلهم والعمل على وضع حد لتدفق المقاتلين الأجانب.»

لكنه قال: إن التوصل لحل سياسي ضروري في العراق وسورية من أجل تحقيق السلام على المدى البعيد. وأضاف «أعتقد أنه سيكون تحدي أجيال. لا أعتقد أن هذا أمر سيحدث بين عشية وضحاها، مشيرا إلى بيئة الشبان فيها «أكثر اهتماما بما إذا كانوا شيعية أو سنة بدلا من اهتمامهم بما إذا كانوا يحصلون على تعليم جيد، أو وظيفة جيدة.

وقال إن أي حل يجب ان يتضمن «كيف تعلم هذه الدول شبنانها»، مضيفا «ما يمكن

لعملياتنا العسكرية أن تفعله هو مجرد وقف وتحجيم هذه الشبكات لدى ظهورها والتأكد من توفير الوقت والمجال لاسلوب جديد لفعل الأمور ليبدأ في الترسخ.»

وقال أوباما إنه يدرك التناقض في الاعتراض على حكم الرئيس السوري بشار الأسد في الوقت الذي يتم فيه قتال مقاتلي داعش الذين يجارون حكومة الأسد. لذلك «كي تبقى سورية متحدة العملية كلها» بحسب الرئيس الأميركي.

وأضاف «على الجانب الآخر فيما يتعلق بالتهديدات المباشرة للولايات المتحدة فتتنظيم الدولة الإسلامية وجماعة خراسان هؤلاء البشر يمكن أن يقتلوا الأميركيين.»

وسئل كيف يبدو أن الولايات المتحدة تقوم بمعظم العمل على الرغم من تجميع تحالف دولي كبير ضد تنظيم الدولة الإسلامية،

فقال أوباما «هذه دائما الحقيقة لدينا إمكانيات ليست لدى أحد آخر. جيشنا هو الأفضل في تاريخ العالم. وعندما تحدثت اضطرابات في أي مكان في العالم لا يستدعون بكين، لا يستدعون موسكو، يستدعوننا.»

واعترف أوباما بأن مسؤولي الدعاية في داعش أصبحوا «ماهرين للغاية» في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، واستقطبوا مجندين جدها من أوروبا وأميركا وأستراليا والدول الإسلامية «يؤمنون بالسخافة المتعلقة بالجهاد التي يروجون لها.»

وكان أوباما ابدي تحفظا شديدا من أجل التدخل في الشرق الاوسط قبل ان يطلق في 23 سبتمبر الماضي حملة لحشد تحالف فيهال 40 دولة، لضرب معازل التنظيم المتطرف في سورية بعد نحو شهر من بدء الضربات على معازل التنظيم في العراق.

### 3 آلاف أوروبي في صفوف «داعش» وخطر هجمات انتقامية

بيروت: أكد جبل دي كيرشوف، وهو الرجل الأول المسؤول عن ملف مكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي، وجود تزايد في أعداد الأوروبيين الذين انضموا لتنظيم «داعش» وأنه قد تجاوز 3 آلاف. وأضاف ان «بعض المتشددين في أفغانستان وباكستان اتجهوا الى سورية ليكونوا جزءا من تنظيم خراسان المرتبط بـ (القاعدة)». وقال: «يبدو انهم خططوا لتجنيد أوروبيين سافروا الى سورية للقتال هناك، وإقناعهم بأن يستخدموا جوازات سفرهم لشن هجمات في أوروبا وإسرائيل والولايات المتحدة.»

وقدر دي كيرشوف عدد الأوروبيين الموجودين في سورية والذين سافروا إليها أو يعتزمون ذلك بأكثر من 3 آلاف. وقال ان هناك خطرا حقيقيا من ان يعود بعضهم لاطلاق أعمال عنف في أوروبا.

وكان خبراء قد قدروا في وقت سابق من العام الحالي عدد الأوروبيين المنضمين لتنظيم داعش بنحو ألفين. وقال دي كيرشوف ان قيام التنظيم بإعلان «الخلافة» في يونيو الماضي كان له دور في جذب المؤيدين الأوروبيين. وقال: «ان كنت من الذين يؤمنون بالخلافة فإنك سترغب بالانضمام إليها في أقرب وقت ممكن.»

وحذر المسؤول الأوروبي من ان الغارات الجوية التي تنفذها الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات قد زادت من احتمال وقوع هجمات انتقامية ضد أهداف في أوروبا.

### دبابات تركية تتخذ مواقع على الحدود مقابل بلدة «كوباني» المحاصرة

# 1600 طلعة جوية في العراق وسورية.. والغارات تصيب صوامع ومصنعا للغاز



(أ.ف.ب)

دبابات تركية تتوضع مقابل بلدة عين العرب السورية التي يحاصرها «داعش»

عواصم - وكالات: صدعت قوات التحالف الدولي من غاراتها وضرباتها على مواقع لـ «داعش» المعروف بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسورية، ليتجاوز عددها الـ 1600 غارة أصابت احدها اكبر معامل الغاز في سورية أمس.

فقد أعلن الأدميرال في البحرية الأميركية دي وولف ميلر، تنفيذ 1600 طلعة جوية فوق العراق وسورية منذ يونيو الماضي، لافتا إلى أن الهدف من الضربات التي تشنها قوات التحالف هي القضاء تماما على تنظيم «داعش» في أي مكان.

وقال ميلر في تصريح خاص لشبكة «سكاى نيوز» أمس، إن الطلعات الجوية بدأت بالاستطلاعية والحربية فوق العراق وتستمر فوق مواقع داعش في سورية، مضيفا أن الأهداف العسكرية داخل سورية ركزت حتى الآن على مراكز التحكم والتدريب التابعة لداعش ووسائل نقل أسلحتهم من سورية إلى العراق من مركبات ودبابات.

وأوضح القائد الأميركي أنه يتم حاليا استهداف مصادر توريد الأموال كمصافي النفط، ويعد ذلك دليلا على المرحلة المتقدمة التي تم التوصل إليها للحد من أنشطة داعش. ميدانيا، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان ان غارات جوية بقيادة أميركية استهدفت مبنى المطاحن ومقر الحسبة التابع للتنظيم في مبنى الحراج على الطريق الواصل بين مدينتي منبج وجرابلس، مشيرا الى وقوع خسائر بشرية في صفوف عمال المطاحن وفي مقر الحسبة.

ومحيط المسجد الأموي وفي حي السبع بحرات بحلب القديمة. وفي سياق متصل، اضاف المرصد أن قوات التحالف ضربت أكبر مصنع للغاز في سورية الذي يسيطر عليه التنظيم خارج مدينة دير الزور ما أدى إلى جرح عدد من المقاتلين.

وأشار المرصد إلى أن الغارة ضربت محطة غاز كونيكو التي تزود محطة لتوليد الطاقة في حمص تمرد عددا من المحافظات

المحدد للضحايا. وفي حلب أيضا، دارت اشتباكات بين مقاتلي الجيش الحر والكتائب الإسلامية وجبهة انصار الدين من جهة وقوات النظام مدعمة بقوات الدفاع الوطني وعناصر من حزب الله اللبناني من جهة أخرى، على أطراف قرية عريضة جنوب حلب وفي محيط مبنى المخبرات الجوية بحسي جمعية الزهراء في غرب حلب. وتجددت الاشتباكات بين الطرفين بمحيط قلعة حلب

غارات جوية على مناطق عدة في ادلب. وذكر المرصد السوري في بيانات منتالية ان داعش اطلق قذيفة في مدينة عين العرب (كوباني) بحلب شمالي البلاد ومعلومات اولية عن مقتل وجرح خمسة اشخاص.

كما تجددت الاشتباكات بين مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية ووحدات حماية الشعب الكردي في عدة محاور من ريف عين العرب ومعلومات عن مصرع وجرح عدد من مقاتلي التنظيم ووحدات الحماية.

ومع تقدم ساعات الامس بات مقاتلو داعش اقرب ما يكونون عن كوباني، حيث قال مدير المرصد لوكالة فرانس برس «انهم على بعد خمسة كلم الى جنوب وجنوب شرق كوباني، انها اقرب مسافة وصلوا اليها، مشيرا الى ان «قذائف التنظيم الصاروخية أصابت للمرة الاولى مركز المدينة»، الثالثة للاكراد في سورية. ولفت عبدالرحمن الى أن «16 قذيفة صاروخية على الأقل أصابت مركز المدينة للمرة الاولى ما اسفر عن مقتل شخص وجرح آخرين» معتبرا انه «القصف الأعنف على المدينة». وأضاف ان القذائف الصاروخية «طالت كذلك الحدود التركية» في شمال المدينة.

وقالت رويترز، إن دبابات تركية اتخذت مواقع على تل يطل على بلدة كوباني الكردية المحاصرة من قبل التنظيم أمس بعد سقوط عدة قذائف على الأراضي التركية. وتصرّفت 15 دبابة على الأقل وصوب بعضها مدافع باتجاه الأراضي السورية قرب قاعدة عسكرية تركية شمال غربي كوباني.

على الطرف المقابل، شنت طائرات حربية، يرجح أنها أميركية، وقوات البشمركة الكردية أمس، هجمات جوية وضربات صاروخية على مواقع لتنظيم «داعش»، بينيوى شمالي العراق. يأتي ذلك فيما أعلن قائد البشمركة مقتل 20 عنصرا من التنظيم بعد هجومه على جماعة تكريت في محافظة صلاح الدين شمال العراق. وقال ضابط برتبة نقيب في قوات البشمركة، لوكالة الأناضول، إن «طائرات حربية من المرجح أنها أميركية، شنت هجمات جوية وبشكل مكثف على مواقع داعش قرب مركز ناحية برطلة ذات الأغلبية المسيحية» 25 كلم شرق الموصل. وأضاف «في الوقت نفسه تسدد قوات البشمركة الكردية ضربات برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على مواقع التنظيم قرب بلدة بعشيقة المجاورة لبرطلة» الواقعة على بعد 17 كلم شمال شرق الموصل.

ورجح المصدر وقوع خسائر بشرية ومادية في صفوف تنظيم «داعش» بسبب كثافة القصف. من جانبه، أعلن قائد شرطة صلاح الدين اللواء الركن حمد النامس، عن مقتل 20 عنصرا من تنظيم داعش باشتباكات مع القوات الأمنية بعد هجومه على جامعة تكريت في صلاح الدين.

### الحكومة التركية ستطلب موافقة البرلمان على التدخل العسكري في سورية والعراق

انقرة - أ. ف. ب: تتقدم الحكومة التركية اليوم بمشروع قرار الى البرلمان، يطلب السماح باستخدام القوة في سورية ويتيح لتركيا الانضمام الى التحالف الذي تشكل تحاربة تنظيم داعش. وكان رئيس الوزراء احمد داود اوغلو قال الاحد ان هذه «الاقتراحات يمكن ان تبلغ الى النواب ابتداء من الاثنين لمناقشتها في جلسة علنية مقررة الخميس».

واول هذه القرارات التقليدية، سيجد فترة سنة، الاذن الذي منحته البرلمان للقوات المسلحة التركية للتدخل في العراق.

وكان هذا القرار يتيح حتى الان لتركيا شن غارات على القواعد الخلفية لمتشردى حزب العمال الكردستاني المحترفين في جبال قنديل في أقصى شمال العراق.

وسيسمح القرار الثاني وهو جديد الموافقة نفسها على القيام بعمليات عسكرية على الاراضي السورية. وبيد الرض الصريح، يبدو ان تركيا مستعدة للمشاركة بدورها في التدخل العسكري الذي يقوم به التحالف.

على إقناع الشعوب بحكامها العملاء الكافرين الفاسقين ولم تعد أجهزة الأمن قادرة على إرهاب الناس.. ولم تعد هذه الجيوش التي كشفت هزالتها قدرة على مواجهة ضربات المجاهدين.. الكلمة الحق اليوم للمسلمين وفي مقدمتهم المهاجرون الصادقون.. خارطة المنطقة تنقسم بين هؤلاء الذين يتصارعون عليها منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة، وها هي اليوم تعود وترسم خريطة جديدة للصراع للعراق وسورية ولبنان بيد الحاليين بإعادة أمجاد فارس».

ووجه رسالة إلى شعوب الغرب قال فيها: «أحب أن أذكر شعوب الغرب بحماسة قادتها باختيار الحرب على

المسلمين بالالتفاف حولها ثم وقوف المسلمين وعمامة أهل الشام مع المجاهدين.. إن من الموانع التي حالت دون تدخلهم العسكري بالشام هو فقدان المبرر الذي بالطبع وفره لهم تنظيم الدولة إلى جانب تراجعهم العسكري بعد حربي أفغانستان والعراق فكان درسا ملينا بالعبر.. الذي يبدو لنا أن أميركا وحلفاءها قصرت أفهامهم ومازالوا ينظرون إلى المنطقة كما كانت من قبل بروز راية الجهاد فيها.. منطقة الشرق الأوسط هي منطقة براكين وزلازل اليوم لا يضع أحد يده أو قدمه فيها إلا وراهن على امبراطوريته أو ملكه».

وأردف قائلا: «ذهب زمن الإعلام الزيف الذي كان قادرا

المظاهرات في الشام وبروز راية الجهاد وحمل السلاح في وجه النظام لإجهاض العمل الجهادي عبر وسائل متعددة ابتداء من وضع جبهة النصرة على قائمة الإرهاب قبل أن يعلن عن ارتباطها بقاعدة الجهاد ومرورا بمحاولة صناعة قادة سياسيين عبر ما يسمى بالانقلاب لتسويدهم على أهل الشام فيطيقون أجندة الغرب سامعين طائعين».

وتابع قائلا: «يا أهل الشام نعدكم بأن جبهة النصرة ستستمر بكل ما أوتيت من قوة بالمراطة على الغفور تجاهد أعداء الله. اتضع جميع الفضائل الصادقة المقاتلة على الأرض ألا يستغل الغرب وأمريكا ظلم الدولة الإسلامية عليكم من